

زاد المسير في علم التفسير

أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما .
قوله تعالى أولئك يجزون الغرفة قال ابن عباس يعني الجنة وقال غيره الغرفة كل بناء عال مرتفع والمراد غرف الجنة وهي من الزبرجد والدر والياقوت بما صبروا على دينهم وعلى أذى المشركين .

قوله تعالى ويلقون فيها قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم ويلقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم ويلقون بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف تحية وسلاما قال ابن عباس يحيي بعضهم بعضا بالسلام ويرسل إليهم الرب D بالسلام وقال مقاتل تحية يعني السلام وسلاما أي سلم الله لهم أمرهم وتجاوز عنهم .

قوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربي فيه ثلاثة أقوال .
أحدها ما يصنع بكم قاله ابن عباس والثاني أي وزن يكون لكم عنده تقول ما عبأت بفلان أي ما كان له عندي وزن ولا قدر قاله الزجاج والثالث ما يعبأ بعبادكم قاله ابن قتيبة .
وفي قوله لولا دعاؤكم أربعة أقوال .
أحدها لولا إيمانكم رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس